

إلى السيد رئيس الحكومة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال شفوي - عادي

قرار منع التنقل من وإلى عدد من المدن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

فوجئ المواطنون والمواطنات عشية يوم الأحد 26 يوليوز 2020 ببلاغ صادر عن وزارتي الداخلية والصحة يمنع بموجبه التنقل من وإلى عدد من مدن المملكة ابتداء من منتصف الليل من نفس اليوم.

وهو القرار الذي نتجت عنه حالة فوضى و معاناة حقيقية لآلاف من الأسر التي اضطرت إلى محاولة الالتحاق بعدد من المدن قبل منتصف الليل ، الأمر الذي تسبب في عدد من الحوادث من جهة ، وفي احتقان شعبي كبير من جهة ثانية بسبب فجائية القرار و عدم تركه مدة زمنية معقولة بين الإقرار و التطبيق.

و حيث إن الحالة الوبائية ببلادنا و تطوراتها المتسارعة قد تكون سببا في اتخاذ عدد من الإجراءات الاحترازية ، و هو أمر مطلوب و تأكدت نجاعته طيلة المرحلة السابقة ، إلا أن طريقة اتخاذ و تنزيل عدد من القرارات تكون لها آثار عكسية تتجاوز أحيانا خطر الوباء نفسه ، خاصة و أن القرار الأخير، بالحيز الزمني الضيق ما بين اقراره و بدء سريانه ، و غياب التواصل الحكومي الجيد لشرح عدد من الجوانب المرتبطة به اقتصاديا و اجتماعيا، يساهم في خلق حالة من اللاتقنة في عمل المؤسسات و طريقة تعاملها مع المواطنين و المواطنين.

لذلك نسائلكم السيد رئيس الحكومة المحترم :

- ما هي الأسباب التي تدفع إلى اتخاذ عدد من القرارات دون دراسة لأثارها الجانبية كما حدث بعد بلاغ أمس؟

- ما هو تصور الحكومة للفترة المقبلة حول سبل التعاطي مع تطور الوضع الوبائي ببلادنا؟

- ما الذي يحول دون تواصل يومي للحكومة مع الرأي العام لشرح تطورات الوباء و القرارات المرتقبة بشأن ذلك؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

